





## منوعات

# الفكر

23

يمكن أن تحدث "هفوات في الذاكرة" في المراحل المبكرة جدا من مرض ألزهايمر، فما هي العلامات التي تشير إلى المرض التدريجي؟  
ويتمثل أحد الأمثلة على "زوال الذاكرة" في نسيان محادثة أو أمرا حديثا، أو عندما تضع الأشياء في غير مكانها، مثل وضع جهاز التحكم عن بعد بالتلفاز في الحمام.  
وإذا انتهى المطاف بأي أدوات منزلية في أماكن غريبة في جميع أنحاء المنزل، فهذه بالتأكيد علامة يجب الانتباه إليها.



ما هي العلامات التي تشير إلى المرض التدريجي؟

## سبع "هفوات في الذاكرة" تدل على المرحلة المبكرة من مرض ألزهايمر!



وقد تتحقق مشكلة في الذاكرة عندما ينسى الشخص المصاب أسماء الأشياء أو الأماكن. وقد تكون هذه علامة على أن البروتينات غير الطبيعية في الدماغ تتداخل مع استرجاع الذاكرة.

وفيما يلي سبع "هفوات للذاكرة":  
1. نسيان المحادثات أو الأحداث الأخيرة.  
2. وضع العناصر في غير مكانها.  
3. نسيان أسماء الأماكن والأشياء.  
4. صعوبة في التفكير في الكلمة الصحيحة.  
5. طرح الأسئلة بشكل متكرر.  
6. صعوبة في اتخاذ القرارات.  
7. قلة المرونة والتردد في تجربة أشياء جديدة.  
وأضافت هيئة الخدمات الصحية الوطنية "غالبا ما تكون هناك علامات على تغييرات في المزاج مثل زيادة القلق أو الانفعال أو فترات من الارتباك".

ويتسبب مرض ألزهايمر أيضا في انخفاض عدد الناقلات العصبية التي ترسل إشارات بين خلايا الدماغ. وهناك ناقل عصبي معين، يسمى أستيل كولين، ينخفض بشكل كبير في أدمغة الأشخاص المصابين بمرض ألزهايمر. ويمرور الوقت، تتقلص مناطق مختلفة من الدماغ، وعادة ما تكون المنطقة الأولى المتأثرة مسؤولة عن الذكريات. وبالإضافة إلى نسيان أسماء الأماكن والأشياء، من المرجح أن يواجه الشخص المصاب بمرض ألزهايمر صعوبة في التفكير في الكلمة الصحيحة. ويمكن أن يؤدي مرض ألزهايمر أيضا إلى "سوء التقدير"، ويسبب صعوبة في اتخاذ القرارات.

بروتينات الدماغ غير الطبيعية تتشكل بروتينات الأميلويد في لويحات حول خلايا الدماغ، وتشكل بروتينات تاو تشابكا داخل خلايا الدماغ. وقالت هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية: "العلماء يعرفون الآن أن اللويحات والتشابكات تتطور قبل سنوات عديدة من ظهور الأعراض". ويتسبب مرض ألزهايمر أيضا في انخفاض عدد الناقلات العصبية التي ترسل إشارات بين خلايا الدماغ. وهناك ناقل عصبي معين، يسمى أستيل كولين، ينخفض بشكل كبير في أدمغة الأشخاص المصابين بمرض ألزهايمر. ويمرور الوقت، تتقلص مناطق مختلفة من الدماغ، وعادة ما تكون المنطقة الأولى المتأثرة مسؤولة عن الذكريات. وبالإضافة إلى نسيان أسماء الأماكن والأشياء، من المرجح أن



## هل تحدد جيناتك مدى طول عمرك المتوقع؟ . إليك ما يقوله العلم!

يبلغ متوسط العمر المتوقع في العديد من البلدان المتقدمة حوالي 80 عاما، واشتهر بعض الأفراد بأنهم عاشوا لفترة أطول بكثير، حيث بلغ عمر أكبر شخص عاش على الإطلاق 122 عاما.

وفي حين أن الموت أمر حتمي، إلا أن طول العمر يختلف بشكل كبير بين الأفراد. فما سر العمر المديد؟ هل طول عمرنا مشفر بالفعل في حمضنا النووي، أم يحدده أسلوب حياتنا؟



الحرارية يمكن أن يرتبط بطول العمر لدى البشر. وهناك عامل آخر في أسلوب الحياة، هو ممارسة الرياضة. وثبت أن ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة لمدة 15 دقيقة يوميا تزيد من متوسط العمر المتوقع بحوالي 3 سنوات. ويتأثر طول العمر الفردي بين البشر بالوراثة، ولكن ليس في المقام الأول. وتلخص البروفيسورة لورنا هاريز، الخبيرة في علم الوراثة وبيولوجيا الخلية من جامعة إكستر، أن "علم الوراثة يمكن أن يهينك حياة طويلة، ولكنك تحتاج بعد ذلك إلى القيام بالأشياء الصحيحة لإدراك ذلك". ولا يتم تحديد الاختلافات في طول العمر بين البشر من خلال علم الوراثة في المقام الأول. وقد يكون التمرين المنتظم والنظام الغذائي الصحي "سر" طول العمر.

العائلات التي بها العديد من كبار السن يرجع إلى العوامل الوراثية أو البيئة، حيث يتبنى أفراد الأسرة غالبا أنظمة غذائية وأنماط حياة مماثلة. ويمكن أن تخبرنا دراسة الحمض النووي لهؤلاء الأشخاص المعمرين بالمزيد. ويقول البروفيسور كين باركنسون، الخبير في مكافحة الشيخوخة والأورام من جامعة كوين ماري بلندن: "تحاول العديد من المجموعات فهم ذلك من خلال تسلسل الحمض النووي للمعمرين وعمر المعمرين وإجراء تحليل على مستوى الجينوم". ويتضح تأثير نمط الحياة على طول العمر عندما ننظر إلى كيفية زيادة متوسط العمر على مدى مئات السنين، بسبب زيادة إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة والغذاء والرعاية الطبية. وعلى عكس الحدس، فقد ثبت أن تقييد تناول السعرات

تقريبا ضعف عمر الرئيسيات العليا، مثل الشمبانزي والغوريلا".  
- نمط الحياة أكثر أهمية من الجينات لدى البشر يقول الدكتور جيمز: "إذا أخذنا السؤال على أنه يعني: هل الاختلافات في العمر بين الأفراد تحددها الجينات بشكل أساسي، فإن الإجابة "غير مرجحة للغاية".  
واتفق معظم الخبراء مع الدكتور جيمز. فبينما تلعب الجينات دورا في طول العمر، فهي ليست العامل المحدد الأساسي. ويقول البروفيسور دام جانيت ثورنتون، الخبير في مكافحة الشيخوخة وبيولوجيا الخلية والمدير السابق للمعهد الأوروبي للمعلومات الحيوية، إن "علم الوراثة يمثل أقل من 30% من التأثير - ولكن من الصحيح أن طول العمر يميل إلى الانتشار في العائلات - أي لدى بعض العائلات والكثير من كبار السن".  
وقد يكون من الصعب تحديد ما إذا كان وجود

وهذا الصدد، سُئل 11 خبيرا في الشيخوخة وبيولوجيا الخلية وعلم الوراثة: "هل طول العمر يتحدد أساسا من خلال الجينات؟" حيث كشف تقرير نشرته "ساينس ألرت" عن أبرز الإجابات.  
- طول العمر مقارنة بماذا؟ كان للخبراء تفسيران مختلفان للسؤال: (1) "هل طول عمر البشر مقارنة بالأنواع الأخرى، هو أساس علم الوراثة؟" (2) "هل طول عمر بعض الأفراد مقارنة بالبشر الآخرين، تحدده الجينات بشكل أساسي؟"  
يوجد لأنواع الحيوانات المختلفة أعمارا مختلفة جدا. ويمكن لقرش غرينلاند أن يعيش حتى يبلغ من العمر 400 عام، بينما تعيش بعض أنواع "ذباب مايو" لمدة 5 دقائق فقط. وسبب هذه الاختلافات هو علم الوراثة. ويقول البروفيسور ديفيد جيمز، الخبير في الشيخوخة من جامعة كوليدج لندن، "السؤال يمكن أن يعني: هي الحدود العليا لطول العمر لدى البشر كنوع يحدده علم الوراثة أساسا، وفي هذه الحالة تكون الإجابة "شبه مؤكدة". على سبيل المثال، يبلغ الحد الأقصى لعمر البشر









منوعات

الفكر

27



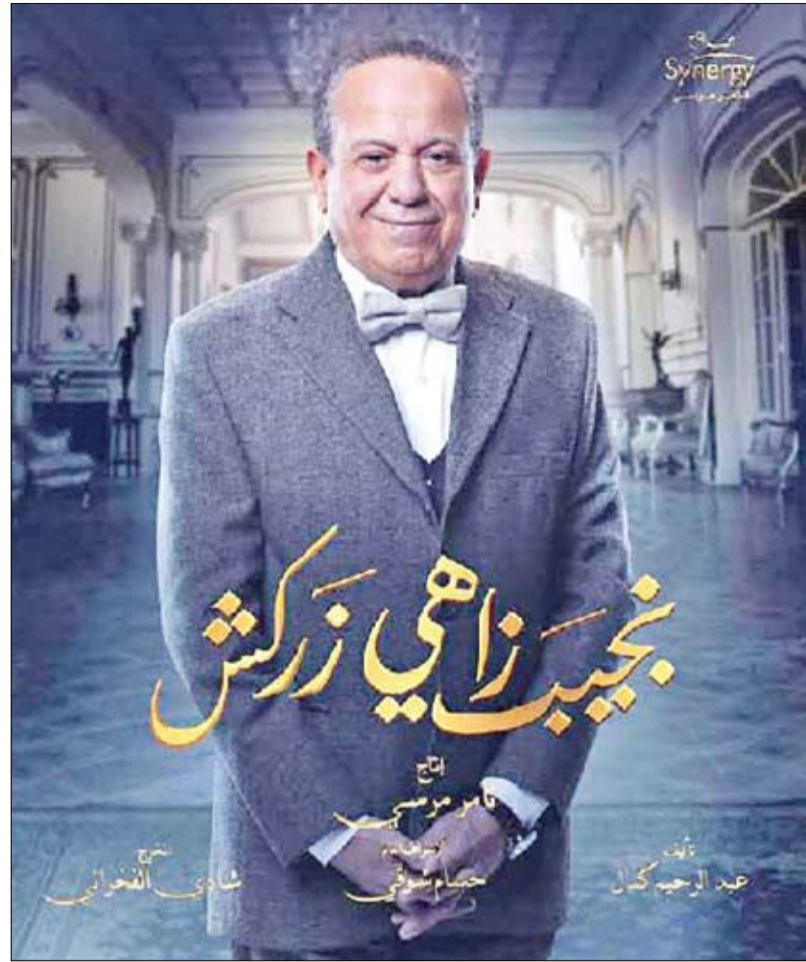
ملك قورة طالبة تواجه العديد من المشاكل بسبب "200 جنيه"

تظهر الفنانة الشابة ملك قورة في دور طالبة منتمية للطبقة المتوسطة، وتواجه العديد من المشاكل في حياتها، وذلك ضمن أحداث فيلم "200 جنيه"، حيث انتهت من تصوير مشاهدنا الفترة الماضية مع المخرج محمد أمين.

فيلم "200 جنيه" تأليف أحمد عبد الله، وإخراج محمد أمين، ويعتمد على البطولة الجماعية حيث يضم اسعاد يونس، هاني رمزي، ليلى علوي، عمرو عبد الجليل، خالد الصاوي، أحمد رزق، محمد فراج، اسر ياسين، ملك قورة، مي سليم وأحمد السعدني، وعدد آخر من الفنانين، وتدور أحداثه حول ورقة الـ 200 جنيه، وكيف تنتقل من شخص إلى آخر من مختلف الطبقات الاجتماعية.

من ناحية أخرى تستعد ملك قورة لمسلسل تصوير دورها في مسلسل "إجازة مفتوحة"، خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

السلسل ينتمي لنوعية أعمال الـ 40 حلقة، من تأليف أحمد محمود أبو زيد وإخراج محمد عبد الرحمن حمافي، بطولة شريف منير ولقاء الخميس، سميحة أيوب، ملك قورة، دنيا ماهر، مراد مكرم، كريم أبو زيد، ملك قورة، هشام إسماعيل، نورهان، هدى مجد، أحمد زكريا وعدد من الفنانين الشباب.



المسلسل حقق نجاحاً كبيراً في الشارع المصري

محمد محمود: أمنية العمل مع الفخراي تحققت في (نجيب زاهي زركش)

في المسلسل أنه تربي في القصر منذ الطفولة، وتتميز بالإخلاص الشديد والطيبة، ولديه كل أسرار العائلة بشكل كبير، والشخصية بها كل العوامل الإنسانية، ولديها طموحات كبيرة جعلتها ثرية.

ولفت إلى أن السيناريو كان محكماً منذ الوهلة الأولى، ولم يحتمل التغيير من

أكد الفنان القدير محمد محمود أن نجاحه في مسلسل (نجيب زاهي زركش) سببه عدة عوامل أولها السيناريو المحكم الذي كتبه السيناريست عبدالرحيم كمال، وتعامل المخرج المتمكن شادي الفخراي بحرفية شديدة، ومتابعة الفنان القدير يحيى الفخراي أدق تفاصيل العمل.

عبر الفنان القدير محمد محمود عن سعادته بردود أفعال الجمهور تجاه دوره في مسلسل (نجيب زاهي زركش) مع الفنان الكبير يحيى الفخراي، الذي حقق نجاحاً كبيراً في الشارع المصري، وقدمه بشكل مختلف تماماً عن أدواره السابقة من خلال شخصية (طريف)، التي يقدمها في العمل الجديد، مشيراً إلى أنه موجود على الساحة منذ فترة طويلة قدم فيها مجموعة من الأعمال المميزة، إلا أن التهنئات والتعليقات المتميزة على هذا الدور مختلفة تماماً، ووضعته في منطقة أسعدته كثيراً هذا العام.

حرفية شديدة وذكر أن وجوده في المسلسل هذا العام نجح بسبب عدة عوامل أولها السيناريو المحكم الذي كتبه السيناريست عبدالرحيم كمال، وتعامل المخرج المتمكن شادي الفخراي مع الدور بحرفية شديدة، ووقوف الفنان القدير على رأس العمل، وأنه كان لديه أمنية



بيومي فؤاد يعود إلى مدينة الإنتاج لاستكمال تصوير "عودة الأب الضال"



يعود الفنان بيومي فؤاد لتصوير مشاهد مسلسلة الجديد "عودة الأب الضال"، اليوم الأربعاء في الديكور الرئيسي للعمل ببنفق موفينيك مدينة الإنتاج الإعلامي، الذي تدور فيه معظم الأحداث، وذلك بعد الانتهاء من مشاهد المستشفى التي تم تصويرها أول أمس الاثنين بمنطقة شبرا منت قبل الحصول على إجازة أمس الثلاثاء.

مسلسل "عودة الأب الضال" تأليف أمين جمال، محمد أبو السعد، محمد فتحي، إبراهيم ربيع، وإخراج أحمد عبد العال في أولى تجاربه الإخراجية وبطولة بيومي فؤاد، عيبر صبري، إيمان سيد، خالد منصور، أميرة هاني، هاجر عفيفي، نور قدرى، وعدد آخر من الفنانين الذين يظهرون كضيوف شرف منهم سامح

سميرة سعيد . . سعيدة بنجاح "الساعة اتنين بالليل"

أخرى مفاجأة من أغاني ألبومها لطرحها أوائل الشهر المقبل بطريقة السنجل، وأكدت أنها تلجأ لطرح الأغاني بهذه الطريقة حتى توأكب التطور الطبيعي لعالم الموسيقى وخاصة أن موضحة الألبومات المجمع قد انتهت، أغنية "الساعة اتنين بالليل" من كلمات تامر حسين، ألحان عزيز الشافعي، توزيع وسام عبد المنعم وهندسة صوت أمير محروس.

وكانت النجمة سميرة سعيد قد شاركت متابعيها منذ أيام قليلة وجمهورها، بمقطع فيديو جديد لها وهي تدندن على أغنياتها الجديدة "الساعة اتنين بالليل"، التي طرحتها مؤخراً عبر يوتيوب، ونشرت الفيديو، عبر حسابها الشخصي بموقع استجرام، مقطع فيديو لها وهي ترقص على أنغام الأغنية والتي ظهرت فيها داخل سيارة وهي تردد كلماتها، ومنها: "الميزة تصاحب نفسك، تزل ترح مع نفسك".



أعربت الديفا سميرة سعيد عن سعادتها بنجاح أغنياتها الأخيرة "الساعة اتنين بالليل"، وأضافت في تصريح خاص لليوم السابع "إن هذه الأغنية لم تكن في الحسبان من الأصل وكان مخطط طرح أغنية أخرى في هذا التوقيت وحينما عرض علي الشاعر تامر حسين، أعجبت بها من أول لحظة وخاصة إنني شعرت أن كلمات الأغنية بعيدة عن مشاكل الحب والأغنية موجهة لفتاة تشعر بالوحدة ليس لها علاقة بطرف آخر أو الحب، وتبحث عن أصدقاء تتكلم معهم، وأنه يمكن الشخص يتحدث مع نفسه حتى لا يحمل همومه ومشاكله لفتاة تشعر وفرت مع فريق عملها المكون من توفيق حسن ونضال هاني أن تكون هي الأغنية التي نطرحها وخاصة أنها مناسبة لهذا التوقيت ومعبره عن الأحداث التي نمر بها جميعاً ودمها خفيف ومقسوم . وأشارت الديفا أنها تجهز أغنية

# الفكر

## ما الأطعمة التي ينبغي تجنبها في وجبة الفطور؟



أعلنت الدكتورة يوليا تشيخونينا، خبيرة التغذية الروسية، أن تناول بعض الأطعمة في وجبة الفطور، يمكن أن يسبب مشكلات صحية . وتشير الخبيرة في حديث تلفزيوني، إلى أنه يجب الانتباه إلى نسبة الدهون في الجبن، وتنصح بالامتناع عن تناول المواد المقلية في وجبة الفطور. لأنه بخلاف ذلك يمكن أن تؤدي السمعة إلى مرض السكري وتصلب الشرايين وأمراض الكبد. وتضيف، "تناول مواد غنية بالدهون يمكن أن يسبب التهاب المرارة والبنكرياس ونشوء حصى في كيس المرارة. كما يمكن أن يزداد إفراز المرارة، وفي حالة وجود الحصى فالطريقة الوحيدة للعلاج هي التدخل الجراحي".

وتشير تشيخونينا، إلى أنه يمكن إضافة الخضار والفواكه إلى وجبة الفطور كمكملات وليس كأطعمة أساسية. لأن عدم تناول أطعمة أخرى سيسبب نقص البروتينات، كما لا يتحمل الكثيرون تناول الفواكه على معدة فارغة. وتؤكد الخبيرة، على أن الجسم يحتاج في الصباح، إلى دهون "جيدة" بكمية مناسبة. وتقول، "يحتاج الجسم في الصباح إلى كمية من الدهون، لأن لها تأثير محفز في تقصات كيس المرارة، ما يسمح بالتخلص من المرارة المتراكمة فيه خلال الليل".

## هل يجب القلق من نتوءات الأظافر؟

عادة ما تكون النتوءات على أظافر الأصابع غير ضارة، ولكنها قد تعني عددا من الأمور الواجب معرفتها، من الشيخوخة إلى أمراض الكلى. ويمكن أن تكون النتوءات الموجودة على أظافر الأصابع مجرد علامة على الشيخوخة، أو نقص الفيتامينات أو الجفاف، أو نتيجة لحالة جلدية مثل الجلد الجاف أو الأكزيما. ولكن في بعض الحالات، يمكن أن تشير إلى شيء أكثر خطورة.

ووفقا للدكتور روس بيرري، من سلسلة "كوزميديكس" للعيادات الجلدية، فإن النتوءات الطفيفة أمر طبيعي ويمكن أن تتطور أثناء عملية الشيخوخة كما يحدث عندما يتباطأ نمو الخلايا ويقل. وتابع: "قد تلاحظ النتوءات نتيجة عوامل غذائية مثل نقص الفيتامينات، أو إذا كان جسمك يعاني من نقص في البروتين أو الكالسيوم. ويمكن أن يؤدي نقص الحديد الحاد أيضا إلى ظهور نتوءات وتغيرات أخرى في الأظافر".

ولكنه حذر من أنه إذا كانت النتوءات مصحوبة بتغير في اللون، فقد تكون ناجمة عن حالة طبية وقد تحتاج إلى طلب المشورة الطبية. كما نصح الدكتور بيرري قائلا: "يمكن أن تكون النتوءات الشديدة والعميقة، وإن كانت نادرة، من أعراض حالة طبية أكثر خطورة، مثل أمراض الكلى، وستحتاج إلى فحوصات طبية لتحديد السبب. ويمكن أن يكون مرض السكري هو السبب الصحي الكامن وراء ذلك".

ولكن بيرري يوصي بما يلي: "إذا واجهت أي تغييرات مفاجئة في أظافرك، يُنصح دائما بالتماس العناية الطبية".

إذن ما الفرق بين النتوءات الطولية والعرضية على الأظافر؟ تتطرق الدكتورة أنيتا تاكوالي، استشارية الأمراض الجلدية والمتخصصة في اضطرابات الشعر والأظافر في عيادات "ستراتوم"، إلى التفاصيل حول النتوءات الرأسية.

وأوضحت: "النتوءات الطولية على الأظافر في حالة حدوثها في الإبهام، يمكن أن تكون بسبب الصدمة التي تحدث في شتاء الظفر، وهي المشكلة الأكثر شيوعا. والأسباب الأخرى المرتبطة بتغيرات الجلد إما على طول لب الأصابع أو بقية الجلد، يمكن أن تكون ثانوية للاضطرابات الالتهابية مثل الأكزيما أو الصدفية أو الالتهابات".

ويشار أحيانا إلى النتوءات العرضية على الأظافر باسم خطوط Beau (بو).

وسُميت الحالة من قبل الطبيب الفرنسي جوزيف هونوري سيمون بو، الذي وصفها لأول مرة في عام 1846. وتقول Mayo Clinic: "خطوط Beau هي فجوات تمتد عبر الأظافر. ويمكن أن تظهر الفجوات عندما ينقطع النمو في المنطقة تحت الجلد بسبب إصابة أو مرض شديد. وتشمل الحالات المرتبطة بخطوط Beau: مرض السكري غير المنضبط وأمراض الأوعية الدموية الطرفية، فضلا عن الأمراض المرتبطة بارتفاع درجة الحرارة، مثل الحمى القرمزية والحصبية والنكاف والالتهاب الرئوي. ويمكن أن تكون خطوط Beau أيضا علامة على نقص الزنك".

ويمكن أن تكون الخطوط البيضاء المتوازية التي تمتد عبر الظفر، علامة على انخفاض مستويات البروتين في الدم، وفقا لما ذكرته روسان باكر، اختصاصية التغذية ورئيس قسم التغذية في www.vitl.com.



ديفيد فيتزباتريك يحتضن كلبه - بعد فوزه بجائزة الأفضل في نيويورك. رويترز

## قرأت لك

الأسبرين



أظهرت أبحاث حديثة بأن تناول المسكنات بشكل منتظم يؤدي إلى زيادة معدلات البقاء على قيد الحياة لدى الأشخاص المصابين بسرطان الرأس أو الرقبة. وبحسب الأبحاث فإن مسكنات الألم مثل الأسبرين أو الإيبوبروفين، تزيد من احتمال البقاء على قيد الحياة بنسبة تتراوح بين (25 بالمئة إلى 78 بالمئة) لدى المرضى الذين يعانون من نوع محدد من السرطان يحتوي على طفرة في الجينات تعرف باسم PIK3CA.

وقد قام باحثون في جامعة كاليفورنيا بدراسة معدلات البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات لدى 266 شخص مصابين بالسرطان، ووجدوا بأن الاستخدام المنتظم للأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية مثل الأسبرين والإيبوبروفين قد حسن حالتهم الصحية بنسبة كبيرة. وقالت الدكتورة جينيفر فرانس، أستاذة جراحة الرأس والرقبة: "تشير نتائجنا إلى أن استخدام مضادات الالتهاب غير الستيرويدية يمكن أن يحسن حالة المرضى الصحية بشكل كبير، ليس فقط لدى مرضى سرطان الرأس والرقبة ولكن أيضا لدى المرضى الذين يعانون من سرطانات أخرى تحتوي على طفرة PIK3CA". وأكدت فرانس على أهمية الاكتشاف الجديد وعلى ضرورة إجراء المزيد من التجارب للحصول على دليل مؤكد يؤيد الأبحاث السابقة، ويساهم في تطوير علاج فعال لمرضى السرطان، بحسب ما نقلت صحيفة ميرور أونلاين البريطانية.

## سؤال وجواب

• من هو مؤسس البلاغة؟

- عبد القاهر الجرجاني

• من رائد إحياء الشعر العربي في العصر الحديث؟

- محمود سامي البارودي

• ما هو الفن الذي تم استحداثه في الأندلس؟

-الموشحات.

• من رائد فن المقامات في الأدب العربي؟

- بديع الزمان الهمداني.

## هل تعلم؟

- أول فرشاة أسنان تم اختراعها كانت في عام 1498م.
- هل تعلم أن البعد بين الشمس والأرض يعادل 385 ضعفا من بعد الأرض عن القمر
- هل تعلم أن عدد ملوك فرنسا الذين حملوا اسم لويس 18 ملكا
- هل تعلم أن المعلقات سميت بهذا الاسم لأنها تعلق على جدران الكعبة
- هل تعلم أن أقدم جيش نظامي أوروبي هو الحرس السويسري في الفاتيكان إذ يعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1400م
- هل تعلم أنه تم تحديد خط الطول جرينتش عام 1884 م
- هل تعلم أن تونس هي أكبر دولة من حيث إنتاج الزيتون
- هل تعلم أن شعر الحمية لدى الرجل قوي جدا ويعادل في قوته ومتانته متانة سلك من النحاس في نفس قطر شعره
- الغوريلا لا يمكنها السباحة.
- القمط المنزلية لديها 18 مخلب.
- الزرافات لا يمكنها السعال.
- الفراشة تتدقق من خلال أرجلها.
- النحل والذباب المنزلي تترقب بأجنتها 200 مرة في الثانية.
- النحلة لها 4 أجنحة.
- نهر النيل يتدفق نحو الشمال.

## قصة احترمت نفسي فاحترمتني

دخل غلامٌ بُسْتَانًا ينتزه فيه، وكانت أشجارُ البُستانِ مُتَمَلِّقَةً يحملها، فهي مُزْدانةٌ بألوانِ الفواكه اللذيذة، وأشكال الثمار الناضجة الشهية، فلم تمتد يده لتلطف من فواكهها وشمارها شيئاً، بل كان يُعْتَمِدُ نظره بالخضرة الياضعة والألوان الضاحكة في ربوع البُستانِ.

في هذه الأثناء، كان البُستانيُّ يُراقبُ الغلامَ مخفياً وراء شجرة، وبعد أن أنهى الغلامَ جولته في البُستانِ، وهم أن يُفَادِرَ، جاءه البُستانيُّ وألقى عليه التحية مشفوعاً بابتسامة عذبة، وقال له: لقد رأيتُ شيئاً عجباً!! فقال الغلامُ: فعلاً، في البُستانِ أشياء عجيبة! قال البُستانيُّ: لا، لا أقصدُ البُستانِ، بل أعني أنّي كنتُ أراقبك منذ أن دخلت البُستانِ، فتحجبتُ كيف لم تمتد يدك لتلطف فِتْاحَةً أو رَمَانَةً أو خَوْصَةً، أو أي فاكهة أخرى أعجبتك، ولم يكن هناك أحدٌ في البُستانِ؟

قال الغلامُ: علمتني أمي منذ صغري أنّني لا أرتكب الضيق حتى إذا لم أرَ أحداً، طالما أنّ نفسي معي تراقبني، فصرتُ أكره ارتكاب الضيق أمامها! فسّر البُستانيُّ من جواب الغلامِ المؤنب المهذب الذكي، وطلب إليه أن يجلس على بساط مفروش على حافة ساقية، ثم قطع له من الفاكهة تشكيلة جميلة، وآتاه بها في صحن وفوقها بعض الثورود. قال البُستانيُّ للغلام: فضل كل شيئاً مريئاً. قال الغلام: رأيتُ! احترمتُ نفسي فاحترمتني!.

